

## العرس الاسود

الله... مات الحلم في البرعم - وكان حلم الليل والانجم -  
 حكاية الورد لجاراته... حكاية الفرم للفرم -  
 تقصها الانسام في سكرة - في الثاب للتريدة الحوتم -  
 فترقص الضحكة في مبسم - وتجد الضحكة في مبسم -  
 ويصبح الحلم حديث الرئي - فامسة زوى لمستم -  
 الله... لم يطلع عبد الضحى - الا صريح الثاب والمنسم -

\*\*\*

يا حلبي الانفر ، يا رفة - طافت بقلب أخرس مبسم -  
 يا ضحكة في خاطر نلتحى - يا لفة في الوتر المهبم -  
 لم يبق من عرسك الا الرؤى - محضوية بالدمع في مرقم -  
 تموت في قلبي وفي مقلتي - على صراخ منزع مؤلم -  
 يضح ما فيها على نفسها - مجرح الذكرى دمي النغم -

\*\*\*

يا قلب ما تبني وما ترنجي - من مائم تبني الى مائم -  
 يا جائلاً اطمته مهجتي - يا ظاماً رويته من دمي -  
 يا أحقاً بعني الى فبره - هدمت أضلاعي ولم رجم -  
 اسكت اسر اللوت في مضجعي - وفي زوايا الخدع المظلم -  
 احس في صدري ديب الردي - ينسل في صدري كالارقم -  
 ليتك لم تخفق على ساعدي - ليتك لم ترقد على مبسم -  
 يا كافرأ ضيع احلامه - ليتك لم تمسني ولم تعلم -

\*\*\*

يا قلب مات الحلم في موسم - فافضة يا قلبي في موسم -

فؤاد سليمان

من « الجهور »